



# رياض الصالحين [69] إجراء أحكام الناس على الظاهر [ح [093] [593] للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 41 11 8102

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين وكما سلف هذا الكتاب قيم لكونه يحوي قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم والامام النووي رحمه الله تعالى يجدر التنبيه عليه ثمة مصالح ومنافع تتأتى من ورائه وثمة امور ايضا يجب ان يحتاط فيها اذا قرأناها له الامام النووي رحمه الله كما تعلمون مات شابا لم يكن تقدم في السن كبيرا كثيرا ومع ذلك له من الانجازات العلمية ما لا يخفى عليكم فعندنا له كتب كثيرة كشرح الامام مسلم والمجموع ايضا في الفقه وغير ذلك والذي يعتري مقولات الامام النووي رحمه الله تعالى فيما يتعلق بشرح مسلم وهو ما يتعلق بالصفات والتصوفات على السواء فهذان الامران يحزر منهما عند القراءة للامام النووي في شرح مسلم تأويل بعض الصفات وكذلك جنوحه الى بعض ما اسماه الناس الان التصوفات. نواحي التبرك ونواحي ومسيلات التبرك ونحو ذلك. فهذان احذران وليس هذا بمسقط لهذا الامام بالكلية كما فعل فريق من الناس انما آآ كما قال القائل كفى بالمرء نبلا ان تعد معايبه كفى بالمرء نبلا ان تعد معايبه وقد ذكروا في موسى عليه السلام انه فقأ عين ملك الموت وكذا اخذ براءة اخيه يجره اليه وكذا قتل نفسا لم يؤمر بقتلها الا ان اهل العلم قالوا ان هذا كله مغفور له فهو من اولي العزم من الرسل عليه الصلاة والسلام. واصطفاه الله على الخلق بالتكليم وكما قال القائل اذا ما الحبيب اتى بذنب جاءت محاسنه بالف شفيح فالشخص يستلزم فيه ان يكون معصوما وما من عالم من العلماء الا زلت قدمه في مسائل وان كان من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وان رمنا ذكر شيء من ذلك الرنة ذكر شيء من ذلك فعمر رضي الله عنه كان ينهى عن التمتع في الحج والنبي امر به وكذلك فان عثمان رضي الله عنه سلك هذا المسلك وابو هريرة رضي الله عنه كان يتوضأ الى الابطاط الى هنا ويختفي احيانا ويستدل بحديث تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. توضحاً للابطاط وكذلك ابن عمر رضي الله عنه او رؤيت عنه مسائل شتى في هذا الصد لكثرته ما ذكر عنه في الفقهيات فذكرت عنه مسائل قد يستحي الشخص من ذكر بعضها وآآه مسائل اخرى كثيرة اه من اه اللاتيان المرأة في المحاش ومنها عدم تغطية المحرم عدم استئلال المحرم انك لا تجلس في خيمة وانت محرم ومنها وجوب ادخال الماء الى داخل العينين عند الوضوء مسائل شتى وابو ذر كان يرى وجوب اخراج كل مال زائد عن الحاجة واه معاوية عارضه برأي اخر ابعده. قال الاية والذين يكنزون الذهب والفضة منزلا في اليهود والنصارى ليست فينا. فيبعث هو الاخر في اتجاه اخر ومن ذلك ان ابا طلحة رضي الله عنه كان يرى ان البرد لا يفطر الصائم. الثلج النازل من السماء قل ليس بطعام ولا يشربوا يتناولوه وهو صائم وغير هذا كثير وكثير واين عباس كان من المنقول عنه جواز نكاح المتعة ابن عمر يرى قوله حي على خير العمل في الاذان كما يفعل الشيعة الان فهناك زلات وزلات تدل على بشريةهم. فليس كل عالم ذلت قدمه في مسألة اننا نظرحه والا ما استبقينا احدا ولست بمستقب اخ لا تلومه على شعث اي الرجال المهذب قال باب اجراء احكام الناس على الظاهر وسرايرهم الى الله قال الله تعالى في ان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم فلنا الظاهر منهم تاب واقام الصلاة واتى الزكاة انوه عند هذه الاية على قصة شهيرة وللأسف جعلها بعض الخطباء غرضا ونالوا بها من بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كالصحابي الجليل ثعلبة ابن حاطب رضي الله عنه فثعلبة بن حاطب صحابي بدري ولاهل بدر منقبي لكن اوردوا في شأنه احاديث تالفة جدا تالفة الاسناد جدا فيها ان ثعلبة كان رجلا فقيرا فجهل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادعو الله ان يرزق غلبت ما لا قال ويحك يا ثعلب قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطبيقه قال بل يدعوه يا رسول الله ثلاث مرات فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فاصبح له وديان من الابل والغنم والبقر

فذهب النبي او ارسل النبي اليه من يأتي بالزكاة من عنده فقال الحقوق كثيرة والديون كثيرة وامتنع عن اداء الزكاة ثم لما قاطعه الناس اتى بزكاته الى رسول الله فابى ان يقبلها

استمرت المقاطعة الى ان مات الرسول صلى الله عليه وسلم فجاء يدفعها الى ابي بكر فابى استمرت المقاطعة الى زمن عمر فاراد ان يدفعها فابى ونزل فيه قول الله تعالى في زمن الرسول ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لمن صدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون وقالوا نزلت في ثعلبة ابن حطب

وكان القائم يقوم سواء من اخواننا من الازهر او من غيرهم يخطبون خطبة مسماهما مقارنة بين الوفاء البكري والدهاء الثعلبي يعني وفاء ابي بكر ودهاء ثعلبة وثعلبة بريء من كل هذا

الاسانيد الضعيفة جدا بل ومنها الموضوع وطعن بها في هذا الصحابي الجليل. الشاهد الذي دفعني الى ايراد هذه القصة انه اذا لم يؤتي الزكاة يقاتل فكيف لا يؤتي الزكاة ويقر في زمن النبي على عدم تأدية الزكاة

ويقر في زمن ابي بكر على عدم تأدية الزكاة. ويسر ويقر في زمن عمر على عدم التأدية الزكاة في قصة باطلة مبنا ومعنى وسندا ومتنا تقدم حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة

فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله اه قلنا ان هذا الحديث اه يشعر بامر وهو طبعاً هو اذا فعلوا الاشياء الظاهرة للاسلام تركوا. لكن انا الفت النظر الى شيء ان الصحابي قد يكون جليلاً ويفوته شيء. في الاستدلال على مخالفة. فلما قامت حروب الردة قال عمر لابي بكر يا ابا بكر كيف تقاتل قوما يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال ابو بكر لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه لرسول الله لقاتلتهم عليه

لم يستحضر ابو بكر ولا عمر لفضة وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة يعني عمر لو كان يستحضر الحديث ما ما اتجه الى ابي بكر لانه يقول كيف تقاتل قوما يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

والنبي قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولو كان علم حديث ابن عمر وقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة ما احتج بهذا

الاحتجاج فصدق الله ان قال وفوق كل ذي علم عليم وهو صدق الله ان قال وما كان عطاء ربك محظورا قال وعن ابي طارق اظن تقدمت هذه الاحاديث يا اخوة. نعم الا ماذا؟ الثالث عن ابي معبد المقداد بن الاسود

والمقداد ابن الاسود رضي الله عنه شجاع في الحروب وقال مقولة سر لها وجه النبي واستنار يوم بدر في القصة المعروفة ها نعم سر لها وجه النبي لما استشار النبي اصحابه او اهل المدينة في القتال يوم بدر

فقال آ المقداد مقولة اعجبت رسول الله صلى الله عليه وسلم هو سعد ابن عبادة تكلم بكلام سعد به النبي لو امرتنا ان نخيضها البحر يعني خيولنا لقيدناها يا رسول الله

فامض على بركة الله ولا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا ان ها هنا قاعدون لكن نقول لك اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون

الشهيدى ان المقداد كان مولى. كان مولى من الموالي وكان متزوجا بضباعة بنت الزبير او الزبير وهي من القبائل فاستدل به على عدم اعمال الكفاءة من النسب ولكن كما تقدم

ان الكفاءة في النسب ان الكفاءات ان الكفاءة تختلف عن التكافؤ يختلف عن التطابق لعل اهل الهندسة يعرفون ذلك. التطابق مثلث يطابق مسلس يعني يكون منطبق عليه هكذا كل الاضلاع على بعضها. لكن التكافؤ لا يكون كذلك

ممكّن تكون المساحة يرحمك مساحة واحدة لكن ممكّن يكون ضلع ارتفاع المسلس اطول من الارتفاع الاخر فلا ينطبقان ولكن في الجملة يتكافئان فلا ينفعنا في فهم الكفاءة في فهم الكفاءة

الناس لما سيقولون مسلا الكفاءة في الشهادات. الكفاءة في الشهادات. ناس يقولون كده. واحد مسلا واحدة متزوجة آ بكالوريوس لا تتزوج واحد واخذ ابتدائية يصعب اليس كذلك لكن ممكّن الذي واخذ الابتدائية يكون

ساري جدا فسراؤه يرفع يرفع ماذا يرفع شأنه الى ان يصبح مكافئا لها فهو مرتفع في بابها وهي منخفضة في نفس الباب فيحصل حينئذ التكافل في الجملة وان لم يكن موجودا في النسب فهو ايضا غير موجود

في المال فيحصل التكافل فالمقداد كان متزوجا بضباعة بنت الزبير وهي قبلية هي قبلية ارسول الله عليه الصلاة والسلام زوج بنت عم ابنة عمته زينب بنت جحش بنت اميمة بنت عبد المطلب

قبل ان يتزوجها الرسول عليه الصلاة والسلام وهي من قبائل العرب الشهيرة زوجها يزيد ابن حارثة وهو ليس من القبائل مولى لكن حب رسول الله له وقوة ايمانه رفعته منزلة اصبح كفه عند زينب بنت

جحش رضي الله عنه فالمقداد كانت تحت وضباب بنت الزبير او الزبير ولها شأن في الفقه تعرف شأنها يا احمد بن سالم اقرب لك لها

شأن ولحديثها اثر في فقه الحج على وجه الخصوص

تعرفون رفعت النبي غلاما؟ لا هذه الخسعية ايه؟ الاحسان يا وليد احسنت الله يستر عليك ويحفظك جاءت الى الرسول احيانا صحابية تسأل سؤال تفرج به عنا هموما سألت رسول الله سؤالاً يا رسول الله اريد الحج واجدني وجعا. انا مريضة خائفة الا اتمم الحج قال حجي واشترطي قالت كيف اقول؟ قال قولي اللهم محلي حيث حبستني. يعني يا رب لبيك حجا. لكن ان حبست سأتحلل هذه الكلمة اذا قتلها وانت حاج وحبست في اي مكان والغيت الحج قلت لن احج خلاص الزحمة الشرطة اي سبب لا يكن عليك دم تتحلل مباشرة. اما اذا لم تكن قتلها لا تتحلل من احرامك الا بعد ان تذبح ذبيحة ولذلك سنة قبل الماضية بعض اخواننا كان قادما من آ من الدمام الى الحج وهو محرم احرم في ميقات السيل وبعد ان احرم وسارت السيارة عشرين او ثلاثين كيلو اصيب بحادث اليم تكسرت كل اوصاله فارسل في المستشفى من المستشفى يسأل ماذا اصنع في احرامي ومحرم هل يجوز ان اتحلل من احرامي؟ قال لي لا لا تتحلل يوم يريدون يلبسون لبس المستشفى لا تتحلل من اشارات قبل ما اشترط. اذا لا تتحلل الا اذا وكلت من يذبح لك سواء عندك في مكان الاحصار او يذبح لك في مكة وقد كان هو واسرته ذبحوا ذبائح فلو كان يشترط كان عوفي من كل هذه القصص. الشاهد ان المقداد كان متزوجا بمن؟ ضبابا بنت الزبير قالت قلت عن المقداد ابن الاسود قلت يا رسول الله قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار

فاقتلنا فحرم احدي يدي بالسيف. انظروا الى المتن يا اخوة فقطعها قطع يدي بالسيف ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اقتله يا رسول الله بعد ان قالها قال لا تقتله. فقطع يدي قطع يدي قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلك قبل ان تقتله وانك بمنزلة قبل ان يقول كلمته التي قال في الاثم ليس في المعتقد فيما يخص الجزئية الاخيرة. ومعنى انه بمنزلك اي معصوم الدم محكوم باسلامه. ومعنى انك بمنزلة اي مباح الدم بالقصاص مباح الدم بالقصاص لورسته لا انه بمنزلة في الكفر لكن هنا جزئية آ لعنا بعد حديث اسامة نتكلم عليها ان شاء الله. وعن اسامة بن زيد ترجم يا عبد التواب لاسامة ابن زيد اسامة بن زيد النبي صلى الله عليه وسلم مولى رسول الله وبعد النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه كان يخدم النبي وكان نبيه بس كده صلى الله عليه وسلم على جيشه امره على جيش لا كشبابنا الضائعين ترى الولد في الكلية في اخر سنة ويغضب لاه على الاكل. كل يوم خص وجزر. هكذا يغضب الام على الطعام. طبخت لماذا؟ وهذا ستة عشر عاما قودوا جيشا اما شبابنا الان ترى شاب كبيرا اه فحلا وما زال يغضب لاه وما زال نايم تصحي ابنك يا ابني رح الكلية يا ابني شباب لم يتحمل مسئولية ولم يدركها فليت الشباب يعقلون. ستة عشر عاما ويقود جيشا ابو بكر وعمر ستة عشر عاما وهو يقود جيشا رضي الله عنه ابوه ابوه زيد. الشاهد عن اسامة الحب ابن الحب كان اسودا شديد السواد وكان ابوه ابيض شديدا البياض

لان امه ام ايمن حاضنة رسول الله كانت سوداء فنام ذات يوم كان الناس يطعنون يقولون هذا ليس ابن ليس ابن زيد. زيد رجل ابيض وهذا اسود يعرضون. يعرضون لا يستطيع احد فدخل النبي ذات يوم على عائشة تبرق اسارير وجهه من الفرح فقالت يا رسول الله اضحك الله سنك ما الذي اسعدك قال اما شعرت ان مجززا المدلجي رجل اسمه مجزز المدلجي من بني مدلج اتى واسامة وزيد نائمان غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما فرأى قدما سوداء وقدما بجوارها بيضاء بيضاء شديدة وسوداء شديدة قال اشهد بالله ان هذه القدم من تلك وهو لم ير الوجوه فسعد النبي لدفع الشبهة عن من عن اسامة ابن زيد لكن ايضا قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث اخر لو كان اسامة جارية كانت هتبقى جارية سودا مش هتنتفع للزواج صح ولا تنتفع ها ما ينفعش طب خلي غيرك يقولها انت مش صعيد لو كان اسامة جارية قال ذلك لما تعثر اسامة بعتبة الباب فسأل دمه فطفق النبي مصدم ويمجه عائشة يعني تقززت من هذا الوضع ما هذا يا رسول الله؟ قال لو كان اسامة جارية لحلوته وكسوته حتى انفقته يعني امشي حاله البسه ذهب البسه ملابس حلة يخرج الخطاب بلبس حلو حتى ماذا حتى حتى ايه؟ يزوج المكان سوقه بئر يعرف لاش قال عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة. قبيلة جهينة فصبحنا القوم على مياههم. يعني هم يرعون عند الابار ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشينا قال لا اله الا الله

فكف عنه الانصاري نصلي تورع واسامة قال وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا المدينة بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ان بعد ما قال لا اله الا الله؟ قلت يا رسول الله انما ما كان متعوذا قال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله؟ فما زال يكررها حتى تمنيت اني لكم لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم في رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال لا اله الا الله وقتلته قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال افلا شكرت عن قلبي حتى تعلم اقالها ام لا. فما زال يكررها حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ الحرقة بطن من جهينة. قبيلة جهينة المعروفة قبيلة الشيخ عبدالله الجهني الله يوفقه فالحكمم بالزاهر عقل اسامة هذا الدرس ولكن جاء في يوم القتال بين علي ومعاوية ارسل له علي حسنا قال يا حسن يعني اسامة منة يعني يعتبر من ال بيت الرسول وهو ليس من ال البيت لكن مولى لال بيت الرسول. تعال معنا اشهد معنا القتال فقال اسامة لحسن ابن علي يا حسن ابغ ابا حسن مني السلام وقل له يا ابا حسن والله ثم والله لو كنت بين فكي اسد لاحببت ان اكون معك ومجاورا لك بين فكي الاسد لكن الامر الذي تدعوني اليه من قتال المسلمين امر لا اتحملة لان الحديد اثر فيه تأثيرا شديدا فكيف سيواجه قوما مسلمين ويقتلهم بلا شك ان عليا كان على الحق لقول النبي تقتل عمرا الفئة الباغية لقول النبي تمرق مارقة على حين فرقة بين المسلمين تقتله الى الطائفتان بالحق وعليه مبشر بالجنة نصوص كثيرة تشهد. لكن الحديث اثر في من اثر في اسامة تأثيرا بالغا فلم يرد ان يكرر ما يراه خطأ من قتل المسلم. قالوا عن جندب بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث من المسلمين الى قوم بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين وانهم التقوا فكان رجل من المشركين اذا شاء ان يقصد الى رجل من المسلمين قصد له فقتله. يعني كان قوي يريد ان يقتل اي واحد في المسلمين ذهب اليه وقتله وان رجلا من المسلمين قصد غفلته وكنا نتحدث انه اسامة بن زيد فلما رفع عليه السيف قال لا اله الا الله يعني النبي لم يأمر اسامة الا بناء على حيثيات. يا اسامة كان ايضا عنده فنون قتال ليس يعني ارتجالا قال فلما رفع عليه السيف قال لا اله الا الله فقتله. جاء البشير الى رسول الله الشخص ده يببشر يبشر الرسول يقول يعني قتل الرجل الذي كان لا يدع للمسلمين شهادة ولا فاذة الا قتلها فيزن الشخص انه سيبشر الرسول فقال حتى اخبره رجل خبر رجل كيف صنع دعوة فسلم فقال لما قتلته؟ قال يا رسول الله اوجع في المسلمين وقتل فلانا وفلانا وسمى له نفرا واني حملت عليه فلما رأى السيف قال لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتلته؟ قال نعم. قال فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة لي قال وكيف تصنع بلا اله الا الله؟ اذا جاءت يوم القيامة فجعل لا يزيد على ان يقول كيف تصنع بلا اله الا الله يوم القيامة فلا ندري هؤلاء الذين يصدرن قرارات بقتل الالاف ولا يباليون ولا يهتشون كيف سيلقون ربهم يوم القيامة اننا كنا نسمع عن اقصى ما ورد في الحديث ان رجلا قتل تسعة وتسعين نفسا لكن ثم اقوام قتلوا تسعة وتسعين الفا واكثر من ذلك واكثر الحجاج بن يوسف الثقفي قتل مائة وعشرين الف نفسا صبوا. نفس مسلمة فضلا عن هذا اهل الكفر ستالين الكافر الملحد وهؤلاء الذين كانوا يصدرن قرارا باعدام ملايين الاطفال في يوم واحد ترى مثلا قوما اعدموا خمسة ملايين بقرار من الاطفال او الصينيون الذين يصدرن قرارات بواد البنات او غير ذلك من الكفر والضلال عياذا بالله من ذلك. هنا فاذا ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يأخذ من اسامة ابن زيد الدية المقتول فافادتنا فائدة ان الرجل اذا كان يباشر عمله واخطأ في مباشرة العمل؟ هل يلزم بالدية؟ الطيب اختار الطيب طيب اخطأ اثناء العملية الجراحية الله اكبر الله اكبر عرضا سؤالان او اسئلة في شأن الاذان السؤال يا ابا عبيدة من فاته ترديد الاذان لعله هل يجوز ان يأتي به او لا يجوز يجوز قياسا على الصلاة من نام عن صلاة او نسيها فصلاتها حين يذكرها وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا. يعني الذي له حزب في الليل نسيه حزب من شكره يقول مسلا الحمد لله الحمد لله الحمد لله الحمد لله سبحان الله وبحمده. في الصباح عدد نسيته افتكرت في الليل الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يتذكر يتعز او اراد ان يقدم شكرا احسنت. السؤال الثاني متى يقال لفظ رضيت بالله ربا عند الاذان لم تحرر. احسنت قد احسن من انتهي الى ما علم وازنك اذا كان ابو عبيدة لم يحررها فانت ازن قال احسنت هذا لم يكن متوقعا

ها الدليل هيجيبه خلاص هنجيبه له احنا. احنا هنجيب له الدليل احنا الحصاد وحش. لم اقل عنك لم اقل عنك. لم نقل انك تحصل لكن احسنت احسنت انك احسنت يا ابو عبيد احنا ما اخطأنا لما قلنا الحسد وحش ما اتهمنا احد صح لا نقصدك والله لا اقصدك بس يعني تنبيه ان في واحد احيانا تطرح سؤال وواحد يرفع يده للجواب والساني عارف. قل يا رب اغلط. يا رب اغلط. طب قل يا رب وفقه

ولكن بمسل لا خلاص الله يكرمك الله يكرمك الحمد لله وردت رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اذن المؤذن قال رضيت بالله ربا طب الاسلام دينا وبمحمد رسول الله. هذا اللفظ هل اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر او اذا انتهى من اذانه احتمل اذا اذن على الفعل الماضي او اذا اذن اراد ان يؤذن. وردت رواية عند ابي عوانة ابا عبيدة تلك التي تسأل عنها. كان اذا قال المؤذن اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسول الله. في رواية ابي عوانة خلاص جزاك الله خيرا معذرة. سامحه

الشاهد يا اخوة اذا كان الطبيب اسامة كان يباشر العمل. عمله مجاهد. عمله مجاهد. يقتل ويجري ويكر ويفر وقبل ويدبر فيحصل منه اخطأ وقتل من قال لا اله الا الله. الرسول عليه الصلاة والسلام لم يطالبه بالدية. لم يطالبه بتضيق واضح كده فكذلك هناك طبيب كل يوم يجري عملية جراحية. اخطأ في عملية جراحية قتل شخصا خطأ هل يودي هذا الشخص او لا يوديه فمن العلماء من يجريها على قصة اسامة ويقول ما دام يباشر عمله اذا لا شيء عليه. او شخص تشخيصا خاطئا وبناء على التشخيص الخاطئ صرف دواء قتل الشخص واضح؟ فمن العلماء من قال اذا كان مشهودا له بالامانة والعلم في هذا الباب فلا دية عليه. فلا دية عليه لانه يباشر عملا وقاس على قصة اسامة ومن العلماء من فصل قال هذا لزاما ان يعرض على لا جنة تحقيق محكمة ان كان هذا المرض والذين يجرون العمليات اقرروا ان الشخص من ان هذا الخطأ وارد على اي شخص معالج والا توقف المعالجون كلهم فيعفى عنه. اذا كان هذا الخطأ نشأ عن اهمال جسيم لا يتصور ان يصدر من اي طبيب مثل مثلا ذبح المريض شق بطنه ونسي الفوطة والمقص داخل البطن. وخيط على هذا فهذا خطأ لا يصدر من شخص فاهم لعمله او شخص متقن لعمله يكلف بالدين مسلا وقد حدثت مشكلة مثل هذه في مدينة كبيرة ومجاورة لنا للمنصورة. شخص من الاشخاص سيجري عملية جراحية او يعطي شخص اشعة تلفزيونية مسلا فيفترض انه يجري بعض التحاليل قبل اعطاء هذه العملية. اهمل ولم يتبع الخطوات المفروضة قبل ان يجعل له الاشعة التلفزيونية. فبمجرد ان اعطاه الشيعة مات في الحال يختلف عن شخص اتبع كل المطلوب ولكن قدر الله انه انه مات اصورها بتصوير اخر شخص راكب سيارته خرج مستعينا بالله رتب السيارة اه نظر الى مائها الى الزيوت الخاصة بها الى الكاوتش الكفر العجل كله الأمور راها ماشية مستقيمة والحمد لله ففي الطريق قدر الله عليه ان خرج شخص فضربه فمات. يختلف عن شخص خرج بالسيارة وهو يعلم ان الجوامع خربا الجوامع التي سماها المسلمون الفرامل الفرامل مش موجودة فرامل وهو يعرف ان السيارة ليس فيها جوامع فمشى مسرعا وخرج شخص يستعمل الجوامع ما في جوامع هذا يعاقب عقوبتين. عقوبة القتل الخطأ وعقوبة الاهمال في الجوامع فبتكون قضايا تنزر. فالشهيد انه يستأنس في مثل هذه القضايا بان الشخص اذا كان يباشر عمله الذي هو مخصص له قدر الله في مباشرة العمل انا اخطأ. النبي لم يلزم اسامة حينئذ بالدياء. ولا اعلم ايضا

لكن ثم تحفظ وينبغي ان تذكر القصة وتحفظاتها قصة خالد ابن الوليد مع ملك ابن نويرة اقول ابتداء ان كل الطرق الى هذه القصة فيها لدينا مقال كان لدينا مقال. والشاهد ايضا

ان ان خالد لم يدفع من ماله الخاص دية قتل من قالوا صبأنا فقتلهم قال الثابتة لكن من اجل اني اتزوج امرأته هذه قصة ثانية. لكن قصة الذين قتلهم خالد بعد ان قالوا صبأنا صبأنا

ما ورد ان الرسول الزم خالد بالدقيقة في هذا. فاذا كان الشخص يباشر العمل المعهود اليه به. لكن العمل له مخاطر. العمل له مخاطر تلقائية يتعرض لاي شخص فتختلف عما اذا كان اه الوضع يختلف عن ذلك. الكلام مفهوم يا اخوة. طيب قال عن عبدالله بن عتبة بن مسعود قال سمعت عمر بن الخطاب عبدالله بن عتبة بن مسعود احد الفقهاء السبعة

عفوا عبيد الله عروة عبيد الله وبيد الله اخر اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتهم ليست عن العلم خارجا. فقلهم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر. سليمان الخرشة. ليس هذا ليس هذا

وباذن الله انا عبيد الله ابن عتبة ابن مسعود قال سمعت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول ان ناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعني الوحي كان ينزل فيهم اما ثناء عليهم واما زما لهم وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الان كلام عمر موفق نأخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم بما ظهر لنا  
من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امانه وقربناه وليس لنا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة  
كلام عمر موفق واضح الكلام عمر فهمت لا تقل كان يقصد او لم يكن يقصد ذلك عدد من اخواننا في حالات الدفاع والصلح تقول يأتي قل والله العزيم كان يقصد خيرا. قل له  
انت متقول على الله ما الذي ادخلك في انه كان يقصد خيرا هل تعرف ان قصده كان من الذي يعلم القصد؟ هذا امر موكل الى الله اذا كان رسول الله نفسه عليه الصلاة والسلام  
قال عليه الصلاة والسلام يقول يقول الله له اولاً ومن من حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق متمرسون لا تعلمها لا تعلمهم. نحن نعلمهم فهو يأتي باحسن الاساليب لكن  
القلب لا يعلمه احد الا الله فلا يصح لك ان تقسم ابدا عن شخص انه كان يريد كذا. ابدا يريد هذه محلها ماذا؟ محلها القلب. ولا اعلم انا ولا انت ما في القلب  
لو في الصلح يا شيخ ما لك ان تقسم على ما في قلبك؟ قال قل لعله يريد. بدون قصر لعله كان يريد كذا اما ان تقسم والله كان يريد كذا كذا ما لك ان تتدخل في القلوب لان هذا ليس من شأنك. ليس من تخصصك. امرها  
موكل الى الله ذلك الظاهر الذي يظهر منه. كلام عمر اعيدته قال ان ناسا كانوا يؤخذون بالوحي يعني الوحي ينزل في شأنهم اما ثناء عليهم واما فضيحة لهم كمثل يقولون لان رجعتنا للمدينة ليخرجن الاعز منها الاذان. نازلة في ابن ابي  
وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امانه وقربناه وليس لنا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وان قال ان ساريرته حسنة  
كلام واضح وجلي الان طيب اذا كان لي احد سؤال فليتفضل. تفضل. بين الناس اذا ليست هذه المسألة ليس بكذاب يسقط منها الناس. اذا طلب منه يمينا انه قال ذلك في حكاية الصدق. ها؟ ايوة. قال فلان قال كذا وكذا. ايوا. ولم يقل يعني كان يكذب في الصباح.  
فطلب منه الاخر ان يحلف انه قال  
يعني انت انت تسأل سؤالاً اخر هل يجوز الحلف كاذبا للاصلاح كده السؤال لا يجوز ان تحلف لك ان تكذب للاصلاح والتعريض ايضا  
الافضل لا حديس لا يزال الرجل يكذب حتى يكتب عند الله كذابا انما  
اه ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس لكن ليس فيها قسم ليس فيها قسم نعم هيا ان الذي يباشر عمله ان زلت قدمه في مباشرة العمل لا يلزم بديها. لكن مم نعم  
ايه نعوز بالجهل. ما صلتها بالعدو بالجهل ليس لها صلة بالعدو بالجهل. قول الرسول لا اله الا الله وبعدين بعد التكفيريين مسلا بهزه الاحاديث هل تقصد الرد على التكفيرين ان ان النبي لا يهيم لهم ردود على هذا انك تقول قبلنا منه لا اله الا الله لكن  
وهو يقول لا انا ما اقصده هذا اقصده الذي دخل في الاسلام طبعاً انت تعرف التكفيريين الله يغفر لنا ولهم. الله يهديهم اي سؤال يا اخوة؟ نعم وفي مفردون ملاك الظاهر  
لك الزاهر لكن بعد ان زارت منهم زندقة مثلا انهم ثبت عليهم انهم ثبت عليهم قول في الزندقة يؤاخذون بما صدر منه ولذلك في الباب  
اه في الباب اشياء اخرى كان على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم امرأة انتشر عنها السوء  
انتشر عنها السوء. يا رجال يدخلون عليها كثيرا ففي قصة في حديث عن رسول الله لو كنت لو كنت مقيما الحد بغير بينة لاقت  
الحد على هذه المرأة ناس داخلين خارجين عندها رجال اجانب وهي سيرتها سيئة. لكن ما في اربعة قالوا شهدنا عليها بالفاحشة فالعقوبة اذا كانت لن تكون عقوبة الزنا لان وان تكلم الناس شاء ذكر المرأة بالسوء في الناس لكن ما في ليس هناك من يشهد انها  
ارتكبت الفاحشة اربعة لما يأتي اربعة يشهدون انها  
ارتكبت فيقولون في حديث ابن عباس لما سئل تلك المرأة التي قال الرسول لو كنت راجما احدا بغير بينة لرجمت هذه ماذا تصنع ماذا  
تصنع في هذه اذا فرش مسلا انسان يدعي  
وهو يتكلم بكلام يحارب فيه. فهل لاحد ان يقول مثلا فلان ده مناسب؟ هو بيحارب الدين. بنيت على ما صدر منه زندقة يسمى زندقة  
آآ يعني العلماء بعضهم يقول كان اسم النفاق  
على عهد الرسول وبعد وفاة الرسول قالوا زندقة لكن احنا لسنا مع هذا القول بل لك ان تقول انه منافق لان هذا الاسم هو الذي ظهر  
في الكتاب ظهر في الكتاب العزيز وفي السنة. وبين الرسول علامات. يعني مسلا قال الرسول علامات المنافق سلاسه  
اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا اوّثمن خان. في الرابعة اذا عاهد غدر. فان توافرت في شخص نقول انه منافق. دي شعبة من النفاق.  
لست اقصده النفاق عقدي انما اقصده النفاق العملي. ولذلك حتى وان استعمل عدد من السلف اسم الزندق  
ولقب الزندقة لا نحب هذا. اللفظ انما نعطيه المسمى الشرعي. لانك اذا قرأت في القرآن وفي السنة عن حكم الزندق لنترى اسم

الزنديق لا في كتاب ولا في سنة لا في كتاب الله ولا في سنة رسول الله اسم الزنديق. ومن ثم ستفقد الحكم الشرعي في هذا الشخص. كانوا يطلقون على اليهود الصهاينة ولكن صحيح ما اعرف صهاينة صهيينة ماذا؟ صهاينة اعرف يهودي اذا قرأت القرآن اقرأ. قالت اليهود يد الله مغلولة. ما في قالت الصهيينة يد الله مغلولة. فلكي يصرفوا عن اليهود العار اللاصق بهم والجرائم التي لصقت بهم يقول لك سماهم الصهاينة. ويستحي حكام المسلمين ان يتلفظون بلفظ يستحي حكام المسلمين الان لجبن اكثرهم ان يقولوا اليهود صنعوا كذا يحاكم دوليا فهم حتى يصرفوا الاسم يقول لك العدو الصهيوني حتى الاخوة الذين هم ينتقدون السياسات في خارج الدول في تركيا يقول لك الصهاينة عميل صهيوني مش عميل صهيوني يعني ما اعرف عميل صهيوني نعرف شخص موالي لليهود شخص يوالي اليهود. فوضع الاصطلاحات على غير مسماها في الكتاب العزيز. يضر ولا ينفع. يضر ولا ينفع. اذا جئنا مثلا لمسألة المسيحيين ما في الكتاب اللي عايزين شيء اسمه المسيحيين ابدا المسيح رجل مسلم عبد رسول كريم اه اسمه النصارى. فيلغوني اسم النصارى ويجيبوا اسم المسيح. طب انا احب اخرج حكم المسيحي في القرآن ولن تجد اي اية فيها. وقال المسيحيون كذا فرصت الاحكام عنهم بهذه الطريقة. لكن اذا قلتهم نصارى قال تعالى ومن الذين قالوا ان النصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة وسوف ينبتهم الله بما كانوا يصنعون. والذي نفسي بيده لا يسمع بي ولا نصراني الا ولم يؤمن بي ولا بالذي ارسلت به الا كان من اهل النار. وضح حكم اليهودي ووضع حكم النصراني. فجزاك الله خيرا على هذا التنبيه انك نبهتنا اليه ان اسم الزنديق اصلا انا لا اعرف له مسمى. لا اعرف له مسمى في القرآن ولا في السنة. انما استعمله بعض السلف وان كان تكرر منا ذكر اسم الزنديق او الزندقة على المنافقين لكن نأسف واصطلاحات الكتاب العزيز موجودة تحرر من وصف شخص بالنفاق الاعتقادي لان امر النفاق الاعتقادي معقول للقلب انا اصف انه النفاق مرافق نفاق عملي وقد استعمل الصحابة بعد ذلك بعد ذلك انك منافق تجادل عن المنافقين دعني اضرب عنق هذا المنافق فاستعملوا الكلمة في حياة رسول الله ما قالوش نضرب هذا زنديق فاحسنت هذا تنبيه حسن وتنويه حسن لان هذه الاصطلاحات يجب ان تنقى حتى نعرف الاحكام الشرعية من كتاب الله وسنة رسول الله. لذلك في اي مسألة فقهية او اي قضية لا في في تحرير هذه القضية الفقهية او القضية العقدية ان تكييفها بتكييف شرعي. ما اسمها في الشرع؟ حتى اخرج الحكم الملائم الملائم والمناسب لها. اما انك تدور في متاهة ما انت ما استطعت ان تشخص المسألة ولا ان تكييفها التكييف الشرعي المناسب لها فسيصعب عليك اذا لم تجسد المشكلة وتبين ما هي يصعب عليك ان تجيب فيها احسن الله اليكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين